

لسان العرب

(ضبن) الضَّيْبُنُ الإِبْطُ وما يليه وقيل الضَّيْبُنُ بالكسر ما بين الإبط والكشح
وقيل ما تحت الإبط والكشح وقيل ما بين الخصرة ورأس الورك وقيل أَعلى الجَنْبِ
وضَبِنَ الرجلَ وغيره يَضْبِيذُهُ ضَبِينًا جعله فوق ضَبِينِهِ واضْطَبِنَ الشيءَ حمله في
ضَبِينِهِ أَوْ عليه وربما أَخَذَهُ بيده فرفعه إلى فَوْوَيْقَ سُرِّتِهِ قال فَأَوَّلَ الْحَمَلِ
الْأَبْطُ ثُمَّ الضَّيْبُنُ ثُمَّ الْحَضَنُ وَأَنشد ابن الأَعرابي للكميت لما تَفَلَّحَ عنه قَيْصُ
بَيْضَتِهِ آواه في ضَبِينِ مَضْيُوءٍ بِهِ نَصَبٌ .

(* قوله « في ضبن مضبو » الذي في التهذيب مضى) قال ابن الأَعرابي أَي تَفَلَّحَ عن
فرخ الظليم قَيْصُ بَيْضَتِهِ آواه الظليمُ ضَبِينَ جِناحِهِ وضَبَأَ الظليمُ على فرخه إِذا
جَثَمَ عليه وقال غيره ضَبِينُهُ الذي يكون فيه وقال ثم اضْطَبِنْتُ سِلَاحِي تحت مَغْرَضِهَا
ومَرَرْتُ فَوْقَ كُرْسِيِّ السَّيْفِ إِذَا شَسَفَا أَيِ احْتَضَنْتُ سِلَاحِي وَأَضْبَيْنْتُ الشَّيْءَ
واضْطَبِنْتُه جعلته في ضَبِينِي أَبُو عبيد أَخَذَهُ تحت ضَبِينِهِ إِذا أَخَذَهُ تحت حِضْنِهِ وفي
الحديث فدعا بِمِصْطَاةٍ فجعلها في ضَبِينِهِ أَيِ حِضْنِهِ وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه أَن
الكعبة تَفْرِيءُ على دار فلان بِالْغَدَاةِ وَتَفْرِيءُ على الكعبة بالعَشِيَّةِ وكان يقال لها
رَضِيعة الكعبة فقال إن داركم قد ضَبِنْتَ الكعبةَ ولا بُدَّ لي من هَدْمِهَا أَيِ أَنَهَا
لما صارت الكعبة في فَيْئِئِهَا بالعَشِيَّةِ كانت كَأَنَّهَا قد ضَبِنَتْهَا كما يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ
الشَّيْءَ في ضَبِينِهِ وَأَخَذَ في ضَبِينِ مَنْ الطَّرِيقَ أَيِ في نَاحِيَةِ مَنْهٍ وَأَنشد فجاءَ بِخُيْرٍ
دَسَّاهُ تحتَ ضَبِينِهِ كما دَسَّ رَاعِي الذَّوْدِ في حِضْنِهِ وَطَبَا وقال أَوْسُ أَجْدِي مَرَّ
جَعْدًا عَلَيْهِ الذُّسُورُ في ضَبِينِهِ ثَعْلَبُ مُذَكَّسِرُ أَيِ في جَنْبِهِ وفي حديث ابن عمر
يقول القبرُ يا ابنَ آدمَ قد حُدِّرتَ ضَيْقِي وَنَتْنِي وضَبِينِي أَيِ جَنْبِي وَنَاحِيَتِي وجمع
الضَّيْبُنِ أَضْبَانٌ ومنه حديث شُمَيْطَ لَا يَدْعُوْنِي وَالْخَطَايَا بَيْنَ أَضْبَانِهِمْ أَيِ يَحْمِلُونَ
الْأَوْزَارَ على جُنُوبِهِمْ وَيُرَوَّى بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفُلَانٌ فِي ضَبِينِ فُلَانٍ
وضَبِينَتُهُ أَيِ نَاحِيَتُهُ وَكَذَفَهُ وَالضَّيْبُنَةُ أَهْلُ الرَّجْلِ لِأَنَّهُ يَضْبِيذُهَا فِي كَذَفِهِ مَعْنَاهُ
يُعَانِقُهَا وَفِي التَّهْذِيبِ لِأَنَّهُ يَضْطَبِنُهَا فِي كَذَفِهِ وضَبِينَةُ الرَّجُلِ حَشَمُهُ وَعَلِيهِ
ضَبِينَةُ مَنْ عِيَالٌ بِكسر الضاد وسكون الباء أَيِ جَمَاعَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ضَبِينَةُ الرَّجُلِ
وضَبِينَتُهُ وضَبِينَتُهُ خَاصَّتُهُ وَبِطَانَتُهُ وَزَافِرَتُهُ وَكَذَلِكَ ظَاهِرَتُهُ وَطَهَارَتُهُ قال
الفراء نحن في ضَبِينِهِ وَفِي حَرِيمِهِ وَطَلَّاهُ وَذَمَّتْهُ وَخُفَّارَتُهُ وَخُفَّرَتُهُ وَذَرَاهُ وَحِمَاهُ
وَكَذَفَهُ وَكَذَفَتِهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ A كَانَ إِذَا سَافَرَ قَالَ

اللهم إني أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّيْبِ مُدَّةً فِي السَّفَرِ وَالْكَآبَةِ فِي الْمُدَقِّلَابِ اللَّهُمَّ اقْبِضْ
 لَنَا الْأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ
 الضَّيْبُ مُدَّةٌ مَا تَحْتَ يَدِكَ مِنْ مَالٍ وَعِيَالٍ تَهْتَمُ بِهِ وَمَنْ تَلْزَمُكَ نَفَقَتُهُ سُمُّوا ضَيْبَةً
 لِأَنَّهُمْ فِي ضَرْبٍ مِنْ يَعْزُولُهُمْ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ الضَّيْبِ كَثْرَةُ الْعِيَالِ وَالْحَشَمِ فِي
 مَطْلَبِ الْحَاجَةِ وَهُوَ السَّفَرُ وَقِيلَ تَعَوَّذَ مِنْ ضُحْبَةٍ مِنْ لَا غِنَاءَ فِيهِ وَلَا كِفَايَةَ مِنَ
 الرِّفَاقِ إِنَّمَا هُوَ كَالسُّوْعِيَالِ عَلَى مَنْ يُرَافِقُهُ وَضَيْبَةُ الرَّجُلِ خَاصَّتُهُ وَبِطَانَتُهُ
 وَعِيَالُهُ وَكَذَلِكَ الضَّيْبَةُ بَفَتْحِ الضَّادِ وَكَسْرِ الْبَاءِ وَالضَّيْبَانُ الْوَكُوسُ قَالَ نُوحُ بْنُ جَرِيرٍ
 وَهُوَ إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْذِيَّتٌ الْقَرْنُ يَجْرِي إِلَيْهِ اسَابِقًا لَا ذَا ضَيْبَانٍ وَالضَّيْبَةُ
 الزَّيْمَانَةُ وَرَجُلٌ ضَيْبَانٌ زَمِنٌ وَقَدْ أَضْيَبْنَاهُ الدَّاءَ أَزْمَنَهُ قَالَ طُرَيْحٌ وَلَاةٌ حُمَاةٌ
 يَحْسُمُ الْإِذْ ذُو الْقُوَى بِهِمْ كُلُّ دَاءٍ يُضْيِبُنُ الدَّيْنَ مُعْضِلٌ وَالْمُضْيُونَ
 الزَّيْمَانُ وَيَشْبَهُ قَلْبَ الْبَاءِ مِنَ الْمِيمِ وَضْيَبْنَاهُ يَضْيِبْنَاهُ ضَيْبَانًا ضَرَبَهُ بِسَيْفٍ أَوْ عَصَا أَوْ
 حَجَرٍ فَقَطَعَ يَدَهُ أَوْ رِجْلَهُ أَوْ فَقَأَ عَيْنَهُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَحَكَى لِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ عَنْ أَبِي
 هِلَالٍ ضَيْبَنْتَ عَنَّا هَدْيَ تَتَكَ وَعَادَتَكَ أَوْ مَا كَانَ مِنْ مَعْرُوفٍ تَضْيِبْنَاهُ ضَيْبَانًا
 كَضْيَبْنَتِهَا وَالصَّادُ أَعْلَى وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ وَحَقِيقَةُ هَذَا صَرَفَتْ هَدْيَ تَتَكَ وَمَعْرُوفَكَ
 عَنْ جِيرَانِكَ وَمَعَارِفِكَ إِلَى غَيْرِهِمْ وَفِي النُّوَادِرِ مَاءٌ ضَيْبَانٌ وَمَضْيَبُونَ وَلَزْنٌ وَمَلْزُونَ وَلَزْنٌ
 وَضْيَبَانٌ إِذَا كَانَ مَشْغُوفًا لَا فَضْلَ فِيهِ وَمَكَانٌ ضَيْبَانٌ أَيْ ضَيْقٌ وَضْيَبِيَّةٌ اسْمُ وَبَنُو ضَابِرٍ
 وَبَنُو مُضَابِرٍ حَيْثُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ضَيْبِيَّةٌ حَيٌّ مِنْ قَيْسٍ وَأَنَشَدَ سَيْبُوهُ لِلْبَيْدِ
 فَلَمَّا تَمَلَّقْنِ بَنِي ضَيْبِيَّةَ صَلَّاقَةً تُلَامِصِقُنْهُمْ بِخَوَالِفِ الْأَطْنَابِ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ
 فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ الصَّوْبَانُ الْجَمَلُ الْمُسْنُ الْقَوِيُّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ صُوبَانٌ قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ مَنْ قَالَ صُوبَانٌ جَعَلَهُ مِنْ صَابٍ يَضُوبُ